المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٨١/١٢/٢٤

** ثروت اباظة :

قصـــة البيـــان الذى غضب منـه الســـادات

قال الاديب « ثروت ابـــاظة » .. كـان الرئيس السادات يبعث لى طول فترة الخمسينات كارت معايدة فى المناسبات بدون أن يعرفنى معرفة شـــخصية وهذا اعتبـره تحية لاديب مصرى .. وبعد أن اصبح رئيسا وقع شىء غريب عندما كتبنـــا البيـــان الذى اصدرناه باسمائنا توفيق الحكيم ونجيب محفوظ واخرين وانا ، علمت انه غضب منى شخصيا لانه كان يتوقع منى المؤازرة وابلغ غضبه هذا لاستاذنا توفيق الحكيم .. ورغم ذلك فقد حرصت طول مدة غضبه أن لا اتكلـم وان لا ابعث بطلب تظلم كمـــا فعـل غيرى ومنعت أخى يوسف الســـباعى رحمة الله عليه ان يتفـــاوض مع السادات فى امرى .. وانتظرت حتى عادت الامور الى نصـــابها بعد نصر أكتوبر وعينى الرئيس الراحل رئيس مجلس ادارة مجلة الاذاعة والتليفزيون .. وعندما التقيت به قلت له شيئا اعتقد انه نال اعجابه .. قلت له اننـا بالبيان الذى أصدرناه اثبتنا أنك استطعت أن تجعل امر الحرب خافيا على الجميع ، حتى على الصحافه المصرية والدليل على نجاحك اننا لم نكن نعرف قرار الحرب واى غريبة فى ذلك : « لقد اســـتطعت أن تمكر على المخـــابرات الامريكية واقمارها الصناعية — فطرب رحمة الله عليه من هـــذا الكلام

ويضـــيف الاديب ثروت اباظة : هـــذا من الناحية الخاصة اما امر السادات فى التاريخ فشخصية وضعها فى موقتها من يحفظ مصر الكنـــانة — فالذى خلقه وقت له رئاسته — فليس فيمن اعرف فى التاريخ او فى الحياة شخص يستطيع أن ينتصر كمـا انتصر انور السادات ولا شخص يستطيع أن يحقق السلام الذى حققه انور الســـادات ، ولم يكن هـــذا الانتصار ولا هذا الســـلام لايتم ان فى موعد الذى حكم فيه انور الســـادات ..